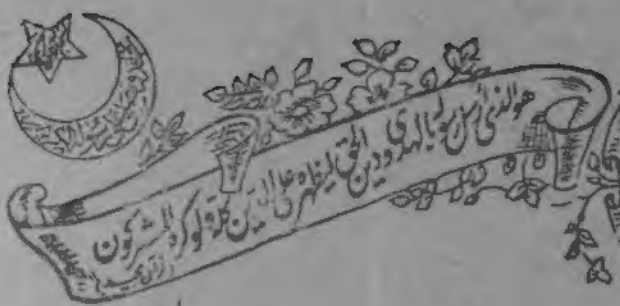


(سبحان الذي اسرى بعبده ليلته من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله فربه من آياتنا انه هو السميع العليم)



بجاء الله  
**البشير**  
لما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن



تبختر فان وقتك قد اتي وان قدم المحمدين وقعت علي المنارة العليا.

تختر فان وقتك قد اتي وان قدم المحمدين وقعت علي المنارة العليا.

السنة الخامسة عشرة ١٣٧٨ هـ ١٣٦٨ هجرية المجلد ١٥ العدد السابع

مدبر البشري و محررها  
المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي  
(جبل الكرمل : حيفا)

# البشرى

( مجلة اسلامية دينية شهرية )

## فهرست المواضيع

المقال	بقر	صفحة
١ — هاؤم افروا كتيابه	محرر البشرى	١٢٥
٢ — الهدى والتبصرة لمن يرى ( ٥ )	سيدنا المسيح الوعود	١٢٧
٣ — الاسئلة العشرة	الاستاذ ابي العطاء	١٣٤
٤ — الجماعة الاحمدية في الهند	عن جريدة النسر	١٣٦
٥ — ترجمة القرآن الكريم	عن جريدة وكالة الانباء العربية	١٣٨
٦ — القائد محمد علي بك الارناؤوط	الاستاذ انور علي بك	١٤٠
٧ — السمع والطاعة	السيد محمد صالح	١٤٤
٨ — الجماعة الاسلامية الاحمدية	محرر البشرى	

## الاشتراكات

من أنصار البشرى	٢٠ شلنا سنويا
من الآخرين داخل القطر	٢٥ قرشا
» » في البلاد الاخرى	٦ شلنات
من المساكين و دور الكتب العامة	مجانا عند الطلب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# البشرى

لجان حال الحب ساعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية  
مدير البشرى محررها

المبشرين الاسلاميين في مجملهم في البشرى

جبل الكرمل : حيفا

العدد ١٥ | وفاة ١٣٢٨ هـ | العدد ٧

رمضان ١٣٦٨ هـ — تموز ( يوليو ) ١٩٤٩ م

## هاؤم اقرأوا كتابه !

أيها السادة ! إننا نمر اليوم من دور عصيب جداً ، لا يستطيع المرء  
الذي لم يشاهد الاحوال و الاحوال كمثلنا أن يفهمه حق تقديره ، ونحن  
ابيضاً بالطبع لا نستطيع أن نحيط بقراءنا الكرام علماً ما تقنعهم من العقبات  
بعد العقبات العكودة ، و ما نذوق من مرارة الايام و تبدل الزمان و فراق  
الاخوان و الاعوان ، فلذا وجب علينا أن نطوع ذكر هذه العقبات كطي  
السجل للكتب ، و نقدم الى قراءنا الكرام بكلمة وجيزة آتية نخضعهم بها على

نجدتنا و نصرتنا بالمال لا بمجرد الأقوال :

لقد منعت أقطار آسيا إصدار النقود الى فطرننا هذا ، فلذا أصبح أمرنا متوقفا على قليل من المال الذي يرد علينا من أهل الاخلاص في بلدنا هذا ، ومن المعلوم أن ذلك لا يكفي لقيام بإصدار البشرى شهريا ، فلذا وجب على قراء البشرى جميعا في اقطار افريقيا الشرقية و الغربية و أمريكا الشمالية و الجنوبية أن يهبوا لمساعدتنا في هذه السبل ، و يسددوا ما يجب عليهم من اشتراكات البشرى ، ولا يكتفوا بتسديد قيمة الاشتراكات فحسب ، بل يزدوا عدد المشتركين و يكونوا من انصار البشرى و ينصروها نصرة قيمة في هذا الدور العصيب ، و يرسلوا اليها قيمة اشتراكهم و مبالغ نصرتهم بواسطة :  
حوالات بردية على بوسطة حيفا أو حوالات مالية على :

« بنك انجلو فلسطين » أو « بنك بار كليس » في حيفا ،  
( Anglo Palestine Bank or Barclays Bank , Haifa )  
و إذا كانوا غير قادرين على ذلك لمسانع من اللوائح القوية ، فليرسلوا ما يجب عليهم من المبالغ الى :

## محاسب صدر أنجمن أحمديّة ربوة

بمحاسب « مدير (البشرى) بمجمل الكرمل : حيفا » و يخبرونا عن ذلك و يرسلوا اليها وصله ( RECEIPT ) لتقبض منه هذه المبالغ بسهولة .  
و إلا فلو كنا نملك كنوز قارون ايضا — و نحن لا نبخل طبعنا عن انفاقها في هذه السبل — فنتفق منها كل يوم بدون أن نضيف اليها كل يوم شيئا ستنفد حتما يوما فيصبح كل محب للبشرى محروما من الغذاء الروحاني الذي تقدم اليه ( البشرى ) و يصير سببا لا تقطعها عن الصدور و عملها المجدي العظيم !  
و يقول يوما حين يحاسب نفسه ( يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله )

# الهدى والتبصرة لمن يرى

( ٥ )

﴿ هذا كتاب ألفه سيدنا ومولانا ﴾

حَاشَ الخلفاء والأولياء جَرَى اللهُ في حِلِّ الأنبياء  
سَيِّدَنَا مِيرزا أَحْمَدُ الْقَادِيَانِي الْمَسِيحُ الْمُرْعُوفُ  
وَالْمُتَهَدِي الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامُ

﴿ بعد إعجاز المسيح ﴾ ( قبل اليوم بـ ٤٧ سنة ) و أرسله ﴾

﴿ الى الشيخ رشيد رضا ﴾

﴿ صاحب مجلة « المنار » ، لأنام الحجة عليه وعلى أنصاره وأمثاله ﴾

﴿ من علماء هذه الديار ، فمعجز كلهم أجمعون عن الاتيان بمثله ﴾

﴿ وخدموا بذلك على صدق المسيح الموعود عليه السلام وإعجاز بيانه ﴾

﴿ ونحن نشرف بآبائات هذه الآية العظمى بالبشرى ﴾

﴿ لأولي النهى . محمد شريف ﴾

## تابع في ذكر علماء هذا الزمان

« ثم مع ذلك يوجد في أفواهم سم الرياء ، ولا يتفهمون  
من الاخلاص والافتاء ، بل تشهد فيها انواع العفوة . من الجهل والتمصب  
والرعونة . ولا يرى فيها صنع من الروحانية . ولا يؤنس شي  
من النفحات الانسانية ، ولا يكون محصلها إلا ذخيرة الشك  
والريب . ولا يُرشح على قلوبهم علم من الغيب . ولذلك لا يقدرُون على تسلية

المرتابين . و تبكت المعرضين . بل هم في شك و من التذبذب بين . و كثير منهم نجد منهم ربيع الدهريين . و ليس قولهم إلا كالمسرحين . أو كبيت فهر من غير التكفين . و ليسوا إلا عاراً على الاسلام و تياراً للمسلمين . لا سيما في هذا الحين . فان الناس يتطلعون في هذا الاوان . من يخرجهم من ظلمات الشك الى نور الايقان . و يحتاجون الى نطق بشئ النفس . و نفي اللبس . و يكشف عن الحقيقة القمى . و يوضح المعنى . فان في هؤلاء رجل توجد فيه هذه الصفات ؟ و كيف من غير حديد تكسر الصفات ؟ و ان فيهم رجل بليغ يتأبل عليه الجلاس ؟ و ان فصيح يتفوه بكلم يستملحها الناس ؟ و ان فيهم منركي يحى القلوب ؟ و يهب السكينة و يدرأ الكروب ؟ و ان كلامهم يحكى لآلى منضدة ؟ و ان بيان يضاهي قطوفا مذلة ؟ بل أخذوا الى الارض بحر من شديده ، فأنى لهم التناوش من مكان بعيد ؟ و ما كان لاحد ان يكون قادراً على حسن الجواب ، و فصل الخطاب ، و متمكنا من قول هو أقرب الى الصواب ، من غير ان ينفخ فيه من رب الأرباب ؟ فانظروا أنجدون فيهم من يسكت المخالف في كل مورد نوره ؟ و يسكت الزاري عند كل كلام أوردته ؟ أنجدون فيهم من كان سباق غايات في ملح الادب و غرر البيان ؟ و لا يأخذه خجالة في أساليب التبيان ؟ ثم مع ذلك كان البيان في معارف الفرقان ، مع التزام الحق و الصدق و الاجتناب من الهديان ؟ أرايتهم فيهم من يخوف قومه بالبلاغة الرائعة ؟ و يذيب النفوس بالكلم الدائبة المائمه ؟ أو يرى الكلام في الصورة ؟ كالدور المنثورة ؟ و لن ترى فيها صمراً بعا ؟ و من كان في العلوم يحكى بقيقاً ؟ ثم ترى فيهم أمواج تكسبر و خيلاء ، من غير فطنة و دهاء ، ثم مع هذا الجبل بلغت رؤسهم الى السماء ، و لا يمشون على استحياء ، و لا ينتهون من تصلف و استملاء ، و رعونة و رياء ، و تحقير و ازدراء ، و كآبين من آية انزلها الله ثم لا يصنون ؟ و يمرون ضاحكين على الله و رسله و يستهزؤن ؟ و لا يعبدون إلا أهواءهم و لا يتدبرون ؟ و قالوا أرنا آية من الله ؟ و قد ظهرت الآيات

من السموات و الارض يقوم بقولهم ١ و قيل إن كنتم في شك من كلامي فأتوا بكلام من مثله فأتوا بمثله و ما تركوا الظن الذي به انفسهم يهلكون ١ وإن منصب العلماء خطب خطير ، و امر كبير ، لا يليق لهذه الخدمة ، إلا الذي فتحت عليه ابواب الحجة البالغة ، و رزق نظراً متقهاً من حضرة الغيب ، و علماً منزهاً عن الشك و الريب ، و مع ذلك أعطي عذوبة البيان ، و الملمح الأدبية و الخلقة المستعينة لارادة ما في الجنان ، و عصم من معرفة الحصر و اللكن ، و أسبغ عليه عطاء اللسان ، و لكن هؤلاء الذين سمعوا انفسهم علماء ، ما أعظام فسيمة الله إلا الضوضاء ١ قرأوا القرآن ، و ما سوى القرآن إلا اللسان ١ و ما رأى القرآن جنانهم و ما رأى جنانهم الفرقان ١ و أروا افعالاً خجلوا بها الشيطان ١ ترى عقدة على لسانهم ، و قبضا في جنانهم ، و دجلا في بينهم ، ما أيد نطقهم بالحجة ، و ما سلك قولهم في سلك البلاغة ، ترام كعبي غير ليس له معرفة ، و لا يدري أفل على لسانه أو لكنة ، كأنهم حُصروا في مكان ضيق و لا يترامى سبيل ، و أكل نمرم دودة النفس و ما بقي إلا قنبل ١ نمرم السهم في الخصومات ، و لا يمدون لعدا ما ييكنهم عند المباحثات ، و لا يظهرون جوهر الاسلام ، بل يتكلمون كدلس منزلة الأقدام ، فيجعلون الاسلام غرضاً للسهم ، أولئك كالأنعام ، و ان نطق الأنعام ليس بهين ، و ندامة الخرس أشد من الحين ، يطلبون قنطاراً من العين ، و لا يطلبون بصارة العين ، يظهرون جهامهم و ابلا ، و سقطهم جوهر آقابلا ، و لا يضاهون إلا حابلا ١ و لا أقول حسداً من عند نفسي و لا من الاجتدار و العجلة ، و أمود باه من الحسد و الكذب و النهمة ١ بل قلت كلما قلت بعد النمرم و التجربة ١ إلا الذين طابت طينتهم و صلحت نيتهم قارئك منزهون عن هذه التلابة ١ و لا أفتق إلا الذين فسقوا ، و لا أجهل إلا الذين جهلوا ، و تلك الحبوب هي إلا كثر في هذه العرمة ١ و إن كنتم في شك فامنعوا النظر مراراً ، و سرحوا العارف أطواراً ، و تدبروا تودة و وقاراً ، و انظروا هل تجدونهم من حماسة الاسلام و خدام الله ١ و هل تتوهمون فيهم ميسم الابرار و ذوي الفطنة ١ بل هم يشابهون



جاءا وُخْلِيبًا ، وِضَاهُونُ مُتَصَلِفًا ، فُلَيْبًا ، لَا يُجِدُ فِيهِمْ وَبِيعَ الصَادِقِينَ ،  
وَلَا رَاحَ الْعَارِفِينَ ، يَنْقَلِبُونَ فِي قَوَالِبِ الْعُلَمَاءِ ، وَلَا يُجِدُ إِلَّا كَهَالِبَ مَنْ غَيْرِ  
قَلْبِ الْأَنْقِيَاءِ ! إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ! مَا أَرْضَعُوا نَدَى الْعِلْمِ وَمَا أَشْرَبُوا كَأْسَ  
الْكَرَامِ ! يُخَدِّعُونَ النَّاسَ بِحُلَالِ الْعُلَمَاءِ ، وَسِنَاعَةِ الْمَنَاجِ وَحَسَنِ الرِّوَاءِ ، وَإِنْ هُمْ  
إِلَّا فُيُورٌ مُبْدِئَةٌ هِنْدُ الْعَفْلَاءِ ! وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مِنْ غَيْرِ حُلَى طُؤَاتٍ ! وَأَنْفُ  
شَمَخَتْ ، وَوَجُوهٌ مُعْبَتٌ ، وَقُلُوبٌ زَاهَتْ ، وَالسِّنُّ سَلَطَتْ ، وَحُكْمٌ  
تَعَفَّتْ ، بِرُمُونِ الْبَرِيشِينَ ، وَبُكْمُتَرُونَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَمْ مِنْ خِصَالٍ فِيهِمْ  
تُحْكِي خِصَالِ سَبَاعٍ ، وَكَمْ مِنْ أَعْمَالٍ تُشَابِهُ عَمَلَ الْكَعْ ، وَكَمْ مِنْ لَدَغٍ سَبَقَ لَدَغَ  
سَيَوَاتِ الصَّحَرَاءِ ، وَكَمْ مِنْ طَمَنٍ خَجَلُ قَنَا الْهَيْجَاءِ ، يَدْعُونَ أَهْمًا عَلَى خَلْقِ  
أَدْرِيسٍ ! ثُمَّ يُظْهِرُونَ خَلِيقَةَ ابْلِيسَ ! فَالْحَاصِلُ أَهْمُ لِيَسْوَارِ جَالِ هَذَا الْمِيدَانِ ،  
بَلْ هُمْ قَوْمٌ اسْتَوَلَى عَلَيْهِمُ الْوَهْنُ وَالْكَسَلُ كَالنَّسْوَانِ ، رَضُوا بِالْدُنْيَا الدُّنْيَا وَالطَّمَشُوا  
بِهَا فَيُخَلِّدُونَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى وَهَادِ الْمُصِيبَانِ ، يُبَادِلُونَ النَّاسَ وَبُفْقَةً قُوَاهُمْ  
بِالْأَسِنَّةِ التَّطَاوُلَةِ ، مَعَ أَنَّ نَفْسَهُمْ قَدْ انْشَغَتْ بِدَرَنِ الْمُصِيبَةِ ، يِيَادِرُونَ إِلَى  
مَوَاضِعِ الشَّعْ وَالنَّهْمَةِ ، وَتَتَقَاعَسُونَ مِنْ مِيَادِينِ نَصْرَةِ اللَّهِ ، يَتَجَالَلُونَ عَلَى عَرْضِ  
هَذَا الْأَدْنَى ، وَخَدَعَهُمْ مَتَاعُ قَلِيلٍ أَكْدَى ، يَمْطَوْنُ عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَبِتَرَاوُنِ كَلِمَتِي  
الْصَّابِرِ ، وَإِذَا قَضَوْا الصَّلَاةَ ، وَارْتَمَعُوا الْإِنْفِلَاتَ ، فَتَسَوَّاهُمْ مَا وَعَظُوا كَرَجَلٍ  
مَاتَ ، فَنَ فِيهِمْ يَرُجِدُ فِيهِ مَوَاسَاةُ الْمَدِينِ ؟ وَمَقَاسَاةُ الشَّدَةِ لَشَرْعِ التَّيْنِ ؟ وَنَ  
ذَا الَّذِي ذَابَ لَدَيْنَ الْمُصْطَفَى ؟ وَالْوَجْدُ نَفَى عَنْهُ الْكَرَى ، وَبَرَى أَعْظَمُهُ لَمَّا الْبَرَى ؟  
ثُمَّ مَعَ ذَلِكَ كَثُرَ فِيهِمُ الْكَسَلُ وَالْعَفْلَةُ ، وَفَلَتَ الْفُطْنَةُ ، وَأَتَى فِيهِمْ قَوْمٌ يَسْتَقِرُّونَ  
بِمَجَاهِلٍ ؟ وَبَرَدُونَ مَنَاجِلَ ؟ وَبِاسْتِخْرَاجِ دَرَرِ الْعِرْقَانِ ؟ مِنْ بَحَارِ اسْتَدَتْ إِلَيْهَا  
الْحَاجَةُ لِلزَّمَانِ ؟ بَلْ تَرَاهُمْ مِنْ جَذَابَاتِ النَّفْسِ كَالْهَكَارِيِّ ! وَفِي أَهْوَاهَا  
كَالْأَسَدِيِّ ! مَا لَهُمْ أَنْ يَكْشِفُوا عَنْ وَجْهِ الْمَضَلَّاتِ النُّقَابَ ، وَيَجِدُوا مَا دَرَسَ  
وَغَابَ ، وَتَنْقَحُوا الْأُمُورَ وَيَجْمَعُوا مَا صَلَحَ وَطَابَ ، وَيَجْتَنِبُوا الْإِحْتَطَابَ ،  
وَيَنْفَعُوا الْأَعْمَارَ لَتَعْرِفَ الْخَفَاتِي ، وَبَذِيبُوا الْإِبْدَانِ لِأَخَذِ الدَّقَاتِي ،



وأن لا يرحلوا فناءً، حتى يتيسر سلوك سبيلها، وبتضح معالم دليلها،  
 وبرشح على صدورهم خفايا الدين، ويلمق في قلوبهم علم اليقين، كلا بل ضل  
 صعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم من المستبين، وما ترى في كلمهم  
 روحانية ونزاهة كالمختطفين، واشتدت حاجة الاسلام في زمننا الى آراء صائبة،  
 وأفكار مستبينة، وطائفة متوقفة، وقلوب صافية، وهم منقذة، وأدعية  
 مقبولة، وفيوض من الله متوالية، ومساعد في جارية، وقد ضاق وقت  
 اصلاح الأمة، وما بقي إلا كرمق المهجة، وما يجدي طلاب الآثار، بعد ما  
 فقد القمين من الأبصار، انظروا الى الايام! يا سراة الاسلام! وقد مضى نخس  
 من رأس المائة، ومن هذا الضيف البدر، فأرونا من جلس على هذا الصدر؟  
 وأرونا من قام لجبر سرير انكسر! وجه منير استنار! وادعوا أن هذا  
 الباب ان يفتح بأسلحة متقلدة، بل يحتاج الى دلائل قاطعة، وآيات ساطعة،  
 و الى العارفين الذين يتدبرون بشرة الشريعة وخوافيها، ويخدعون ظواهر اللة  
 وما فيها، لتطئن بها القلوب، وتنكشف القيوب، وينتفع المحجوب،  
 ايها الكرام! وسراة الاسلام! قد جل ما مراكم من الداهية! وعظم ما نزل  
 من النصيب! فأروني ما هيأتم لدفاع هذه الجنود المنيعة! أترضون علينا هذه  
 العلماء! وهذه الشائخ والفقهاء؟ قانا لله على وقت جاء! ومصيبة حلت  
 شربعتنا الغراء! الآن يحتاج الاسلام الى رجل آتت به القيوب ما لم يعط  
 لغيره! وأراه الله ما لم يره أحد في سيره! وجعله الله من الموقنين المنصورين،  
 وورثاء النبيين، ومن عليه بالامتياز بالعلم والبصيرة، والهمة والتمرفه،  
 والاصابة والاجادة، وقوة الارادة، ووهب له دراية تعد من خرق العادة،  
 ومنعه بكثير من النار، وما تركه كعرباء شفاق بالأشجار، ليلا في الطلاب  
 عنده حقائق نووها، ويجدوا نشر معارف طووها، وليأخذوا منه المصائب،  
 ولينالوا الغرائب، وليسهرع الخلق اليهم كذبي بجاعة وبوسى، ويأورا اية  
 كني اسرائيل الى موسى، وليذوقوا به طعم الاسرار، ويسرحوا في مسرح

الانوار . ومع ذلك من شرائط مصلح أهل الزمان . أن يفوق غيره في النفقة  
و قوة البيان . و أن يقدر على انعام الحجة ولا كآهل الصناعة . و يسرد الكلام  
على اسلوب البراعة . و يعصم نفسه من الخطأ في الآراء . و يري الحق و الباطل  
كالنهار و الليلة الليلة . ليعرّض الناس به عين الامور المنقعة . و ليجمعوا درر  
المعارف في صرة قوة الحافظة . و من شرائط المصلح أن يفتح الانشاء .  
و يتصرف فيه كيف شاء . و يجتنب ركافة البيان . و يؤكد قوله بالبرهان .  
و انت ترى أن هذه الشرائط مفقودة في هذه الفرقة . و ما اعطى لهم إلا قليل  
من الصور الانسانية . بل لا يستيقظون بمواعظ ولا يشهجون بحجة الحزم  
و الفطنة . و ما أراهم إلا كجمادات أو كفرخ الدجاجة . و ما مر عليهم إلا ليلة  
على الخروج من البيضة فما ظنك أ بيطل هؤلاء . ما صنع القسوس من أسلحة  
للاهلاك و الابداء ؟ لا والله ! بل هم كسرعى لا رجال الجلادة ! و ما بقي فيهم  
حركة و لا علامة من القصد و الارادة ! قد استغنوا قيمة الدنيا و وزنها .  
و استغزروا ماءها و مزنها . غرروا باجمال عشرتها . و نجميل فشرتها . و أحاث  
الاهواء صفاتهم الانسانية . حتى جهلوا الحقوق الرحمانية . فكيف يتوقع منهم  
نصرة الدين ؟ و كيف يحمي البيت بعد التجبيز و التكفين ؟ و إن نصرة الدين  
ليس بهم ! و ما تصل اليها إلا بعد أن تصل الى الحين ! و لن يوثق هذا الفتح  
لمرض الناس و عامتهم . و لن يهزم العداء بعصيم و حربهم . فن الغباوة  
أن يفرح رجل بوجودهم . أو يمتنى خيراً من دودهم . فتحسوا يوسف عند  
الاحمال ! و لو بالفقر البعيد و شد الحال ! و لا تنظروا الى حلال هذه العلماء !  
قانه ليس فيها من دون البخل و الرياء ! و سير اخر لا تليق بالصلحاء . و إن  
دعوتهم حق الدعاء . فما زادوا إلا في الإيذاء . و كم من مكتب كتبت .  
و رسائل افنضبت . و جرائد أشعت . و فرائد أضمت . فما نفهم دري  
و تدري . و نراهم أحرص الناس على ضبري و ضرّي . فلما رأى الله الهوهم .  
أزاع قلوبهم و غشى لبوبهم . قوم زائفون لا يتوبون من أباطيلهم . و لا ينتهون

من تسويلهم يرون شراب الاسلام كيف غاض . و برهقون حصنه كيف  
 انهاض . ثم لا يستمطرون سحب السماء ا ولا يريدون ان يبعث رجل من  
 حضرة الكبرياء ا كأنهم سورة النور لا يؤذون ا و عند قراءة الفاتحة  
 لا يؤمنون ا و طبع الله على قلوبهم فلا يهتدون ا بل لا ينظرون الى صبح بعين  
 عاطف . و لا يخفون له جناح ملاطف . و ليس فيهم أحد يريد أن بأسو  
 جراحهم و يريش جناحهم . و يشفي قلوبهم . و يزيل حزنهم . و إذا  
 قام فيهم رجل أرسل إليهم قاوا مفتري كذاب ا و سيهدون من الكذاب ا  
 و نأني أيام الله و سيرجمون الى مفترى شديد العقاب ا »

( يجمع )



## الاسئلة العشرة

﴿ بقلم الاستاذ أنى العطاء الجلالدهري ﴾

منشى ( (بأشكال) )

﴿ والمبشر الاسلامي الاحدي في الديار العربية سابقا ﴾

- (١) هل أتى نبي أو مصلح حسبما كان الناس يطمنون ؟ يقول تعالى ﴿ أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم ﴾ الآية
- (٢) ألا تقتضي حالة الدنيا الفاسدة أن يرسل مصلح من الله تعالى في هذا الزمان ؟
- (٣) لو نزل المسيح من السماء جسداً ورآه الناس فآمنوا به ، هل يكون إيمانهم مصداق لقوله تعالى ﴿ يؤمنون بالغيب ﴾ ؟ وهل يؤتى الرجل أجراً على مثل هذا الإيمان ؟
- (٤) أليس الله بقادر على أن يخلق مثل موسى عليه السلام ؟ فبأي حكمة احتفظ به منذ ألفي سنة في السموات ؟ وهل يمكن عندكم أن ينال أحد من أمة خير الرسل ما نالته أمة موسى عليه السلام ؟
- (٥) أما كان أولى لو نقي للمسيح على الأرض و بشر أهلها بالحق من أن يلزم لسماء من غير شغل ؟ لم يبعث الله نبياً إلا لأجله .
- (٦) هل لفظ التوفي إذا كان من باب الفعل هو الله قاعله و الانسان هو المفعول به و لا توجد نعمة قريبة لصفه من معناه كالنوم أو الليل ، له معنى غير معنى الموت في اللغة العربية ؟ فكيف يقولون في قوله تعالى ﴿ فلما توفيتني ﴾ بمعنى غير الموت ؟

- (٧) هل يجوز تغيير ترتيب قرآن المجد الموحود؟ فاذن كيف تقدمون  
 ﴿رافعك﴾ على ﴿متوفيك﴾ خلاف النظم القرآني؟
- (٨) هل وجدتم الكلمة الزمعة الى الله غير معنى التمجيد اليه والشريف  
 منه؟ وهل قد حيز بتعريفه ليكون رفيع السبح اليه حمانيًا؟
- (٩) هل استعمل لفظ الخاتم مضاعفا الى قوم اولي مناصب كخاتم الشعراء  
 وخاتم الأئمة بمعنى أنه لا يكون بعد ذلك بعدد واحد تنقسم ذلك المنصب  
 مطلقا؟ هل جرى استعمال اللفظ والفصحى على هذا الطرز قديما أو حديثا؟  
 فلم لا يقولون معنى ﴿خاتم النبیین﴾ ﴿أفضل الأنبياء وسيدهم﴾؟ وهذا  
 المعنى مستعمل في محاورات القوم!
- (١٠) نعمتقدون بالنسخ في القرآن، فهل أحرمكم الله في كتابه أي آية  
 هي منسوخة منه؟ أو هل بين ذلك رسول الله ﷺ؟ أم أنتم اجترعتم هذه القاعدة  
 من عند أنفسكم؟ لأنكم ما فهمتم بعض الآيات والتوفيق بينهما! بينوا وأجرم  
 على الله

➤ الجزء الخامس من «البشارة الإسلامية الاحدية»

المصادر في ذي القعدة سنة ١٣٥١ هـ

## الجماعة الاحمدية في الهند

نشرت حريدة ﴿النسر﴾ الغراء ( التي تصدر في عمان : شرقي الأردن ) الكلمة التالية بعنوان « الجماعة الاحمدية في الهند » حين ورود مبشرنا الكريم ﴿ الاستاذ رشيد احمد جفتاڻي ﴾ حفظه الله شرقي الاردن ، نشرها فيما لي لغراءنا الكرام ، شاكرين ﴿النسر﴾ الغراء : —

« قدم العاصمة البشر لاسلامي الهندي ﴿ مرزا رشيد احمد جفتاڻي الاحدي ﴾ بحوالة في ﴿ ربوع الاردن ﴾ وهو من ﴿ الجماعة الاحمدية ﴾ احدى طوائف ﴿ الاسلام ﴾ ومركزها في ﴿ الهند ﴾ و امامها الحالي

حضرة ميرزا بشير الدين محمود احمد

وهذه الجماعة تعمل على

### الدعوة الى الاسلام

و التبشير بالدين الحنيف ، و ينتشر أعضاؤها و مبشروها في جميع انحاء العالم . وقد دخل في الاسلام الوف من الناس بفضل جهود أفراد هذه الجماعة ، كما أسست عدداً كبيراً من

المساجد والجوامع والمراكز التبشيرية

في أكثر أرجاء العالم ، ومنها في إنجلترا و امريكا و افريقية و جزر الهند و الصين

واليابان والنايسا وفرنسا واطاليا وسويسرا . و ترجمت الجماعة

## القرآن المجيد الى عشر لغات أجنبية .

و بلغ عدد الا حدين في العالم عدة ملايين ، و تعتقد جمعة الاحدين

بأن مؤسسا الاول

حضرة ميرزا احمد عليہ السلام

الولود سنة ١٨٣٥ و للتوفى سنة ١٩٠٨

هو المهرمى المنتظر والمسبح الموعود والمجدد للمقرن

الرابع عشر : و قد جاء

ليقيم الشريعة الحمديدية ويحيى الدين

و يخدم الاسلام

حتى تكون القلبية لى و قد الف و كتب ثمانين كتابا كاملا في تأييد

الاسلام والدفاع عنه ، و بعضها باللغة العربية الفصحى .

و قد اطلعنا المشر الضيف على نشرات مختلفة تصدرها الجماعة

الاحمدية في الهند و خارجها . . . . .



## ترجمة القرآن الكريم

نشرنا في العدد الخامس والسادس من المجلد الرابع عشر للشرى نبأ صدور ﴿ تفسير القرآن المجيد باللغة الانكليزية ﴾ من قبل المرحوم ، وذكرنا فيما مدى الجهود التي بذلت في سبيل تأليفه ( انظر ص ٤٦ و ٤٧ و ٩٠ ) ونشر اليوم فيما يلي تقرضا واحداً من التقرظ المديدة التي صدرت في صحاف المحام العالم بعد صدوره .

فات حريصة وكالة الانباء العربية الغراء ( عمان : ش في الاردن ) في عددها الصادر في ٦ شباط ١٩٤٩ م بعنوان « ترجمة القرآن الكريم » ما نصه :

« عمان — تلقى فضيلة ( البرزاز شيد احمد جغتائي ) المبشر الاسلامي المعروف وعصو الجعة الاحمدية والمقيم حالياً بعمان نسخة من الكتاب القيم الذي أصدرته الجماعة في الهند باللغة الانكليزية حاوياً ترجمة القرآن المجيد . و يقع الكتاب في ٩٦٨ صفحة تضم ترجمة السور المجيدة : الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء والمائدة والاعراف والانفال والتوبة .

وقد قدم لهما بمقدمة قيمة تقع في ثلاثمائة صفحة كتبها امام الجماعة هضرة ميرزا بشير الدين محمود احمد تضم مصادر الكتاب وبحوثاً قيمة عن قيامة القرآن المجيد

## وسيرة الرسول الاعظم

وشخصيته وكيفية جمع القرآن وغيرها .

و الترجمة الانكليزية فوق كل ترجمة ستمها من حيث الاتقان  
و جودة الورق و الطبع و الانسجام و صدق الترجمة الحرفية و تفسيرها  
تفسيراً مسرّباً بأسلوب جليل على علم غزير  
و اطلاع واسع على حقائق الدين الاسلامى  
الخفيف و تعاليمه السامية .

و الكتاب الثمين في مجموعه دفاع عن الاسلام و رد  
على خصومه و خاصة على المستشرقين يبطل مزاعمهم بأسلوب علمي رائع !

وفد علنا من حضرة الاستاذ ميرزا رشيد احمد انه سيضع هذا الكتاب  
في مكان عام بحيث يتيسر لجميع طلاب العلم و المعرفة الاطلاع عليه و قراءته .

و ما يحدر ذكره أن المرحوم الكاتبة الهولندية المعروفة قامت  
بترجمة القرآن المجيد من الانكليزية الى الهولندية ، و ما كادت تفرغ من  
ترجمتها حتى كانت قد اعتنقت الاسلام ، اهـ

و أيها الناس ! كل شجر يعرف بأثماره

فستعرفونني بأثماري ! فلم تشاجرون ؟

( سيدنا احمد المسيح الموعود )

## القائد محمد علي بك الارناؤوط \*

➤ للاستاذ نور علي بك الارناؤوط ➤

تخرج رحمه الله من المدرسة الحربية بعهد السلطان عبد الحميد خان ثم ذهب مع بعثة من الضباط الى ألمانيا ، ولتدريس الدراسة في الاسلحة والاضطلاع على كمية ابتعاثها ، ثم رجع الى الآستانة وعين فيها ملاحقا لفرق التجارب العسكرية لقيادة الاركان الحربية العامة . وكان هذا التعمين بواسطة خاله وامق باشا وزير الخارجية السابق وفرنسه حسن باشا وزير الخزانة حينذاك .

وحدث بعدها أن قامت ثورة لاهية في جزيرة « كريد » وكانت تابعة للدولة العثمانية ، فسجل نفسه مع من سجل من الضباط المتخرجين للحرب هناك ، وكان ، قبل أن يذهب الى الحرب في كريد ، طلبه السلطان ليكون في عداد « لياوران » فاعتذر بأدب مظهر رغبته في الخدمة بوحدة الجيش مع أن رتبة « لياوران » ما كان يحصل عليها في تلك الايام إلا صاحب الحظ العظيم ولكن هو محمد علي بك الارناؤوط الذي بقي يتقدم من قبلة لوش المعروفة ببوليا الحربية والتي كانت تقطن في مناطق « مناسير و قالقان ده ان و ديرة و درينوا » في بلاد اللقان ، وجده عرب عبيد الله باشا أمير القبيلة ووالي تلك المقاطعات و دره بيك : شبه جزيرة مورة من أعمال اليونان وكان قد خدم الدولة العثمانية باخلاص ، ووالده عرب مصطفى فيض باشا دره بيك لوش كان مصاحبا خاصا للسلطان عبد العزيز وقائد الحرس الملكي ، فلم يذه الاعترافات وإكراما لدضي هذه العائلة رغب السلطان عبد الحميد خان في أن يجعل من الضابط الملازم هو محمد علي الارناؤوط باورا له متفرا بذلك

\* بالاشارة الى صفحة ١٢٨ من المجلد الثالث عشر للبشرى . البشرى

خدمات اعداده لمقام السلطنة العثمانية و لكن الصابط رفض هذا الانعام فلما ذهب الى جزيرة كريد ليحارب اليونان و الثوار فيها ، ولما وقعت الحرب الرسمية بين الدولة العثمانية و اليونان فر مع بعض اخوانه الضباط المنحرفين اثنين كانوا يحملون شهادة معلم السلاح من ألمانيا ، وكانوا راجع على طهر مسرك ثم راعى صغره ، ذهبوا به الى مدينة سلايك و التحقوا بالجيش العثماني المحارب لليونان ، و بعد مخبرات في قائدتي الجيش في بلقان و كريد عبرا كدهن السلاح و لم يبق الحاربة ، و أندوا من مهلة هناك سب اهرام الجيش اليوناني و ترفيعهم رئيس الى ( كاتبين و زبانشي ) و لكن عون السلطان اجهزته أن هؤلاء الضباط ينتمون الى جمعية تركية لاه و بفروا الجرائد المسموعة و فتذاك فأسر ما عدهم بعد أن خفض رتبهم و هكذا جاء هذا الصابط الى بلاد العرب ، و بقي فيها يشعر الحزب الجديد و يخدم العرب و الترك على السواء و تنقل في عدة وظائف مهم ، ملازم في لواء فارس ، ثم يوزباشي في آلاي انطاكية ، ثم رئيس سوق عمومي للخط الحجازي بدمشق ، ثم رئيساً لقوة سوق لخط الحجازي في حيفا — حيث تزوج فيها — ثم وكيل قائد في آلاي بيرة جيك — حيث ولد له بها ابنه المسكر صاحب هذا مقال — ثم نقل معه الى القدس فخلخله فبدأ الموقع في درعا و قد اندامت و تم نيران الحرب العالمية الاولى فمير قائداً في سمة سيناء و بعد سنتين نقل قائداً للتسوقيات العسكرية العمومية بدمشق مقر الجيش الرابع ثم قائداً لموقع دمشق ، ثم قائد حامية دمشق و مفتش الخطوط الحديدية ، و لما انتهزت الدولة العثمانية و حلت عن دمشق رجع مع الجيش المسحب و أخذ معه القسم المهم من تخطات الحامية بدمشق منها أربعين صديقاً و رضع بكل واحد منها عشرة آلاف ذهبية فيكون مجموعها

### أربعمائة ألف ليرة ذهبية

سلمها بتمامها لقائد الجيش العثماني الهزوم في حلب (الجنرال ليمان فون ساويرس باشا و معاونه مرسيلي جمال باشا) فدهش هذان للقائدان من هذه الامانة القادرة و تقديراً لهذه الصداقة و الامانة عين بأمر من (جمال باشا الذي اصبح وزيراً للحربية في تركيا بعد تلك الحوادث) قائداً للموقع في مدينة فونية و رفع الى رتبة « نائب زعيم » .

و حدث في تلك الايام أن هوجت الأناضول من قبل اليونان و اختلط الحابل بالابل في تركيا و أعلن (مصطفى كمال) الحماد بعد مؤتمر سيواسي الوطني و كان موقف السلطان معادياً للحركة الوطنية فسلم (نائب الزعيم محمد علي بك) جميع الاسلحة

والاعداد الحربية في فونيه مركز الجيش في لادبول الى بهر من الضباط الوطنيين  
المتحمسين الذين التحقوا بالحركة التحررية ولم يشأ أن يجرّب القسطنطينية وبما أن زوجته  
هريسة من قلم خير طالب ماذونية ، خرج على أزها من تركيا وقصد سوريا للخدمة بالدولة  
العربية التي كان على رأسها الرحوم الملك العظيم (فصل بن حسين) وعبر قائداً للدرك  
في درعا رتب فيها حتى سقوط الحكومة العربية ثم أحبل الى التقاعد في العهد الافرنسي القاسم

• • • • •

هذه لمحة مختصرة عن حياة القائد محمد علي بك الارناؤوط وقد سبق أن أشرت الى  
وجوده بدمشق قائداً لموقع ثم قائداً لحسينيه ، وقد خدم العرب في تلك الايام السود  
خدمة لم يسها له أهل دمشق حتى اليوم ، وقد نجى عرفاتهم للجميل في تشجيع حثائه الى مقفه  
الاخير ، وقد مشى وراءه كسكر القوم من وزراء و نواب و فواد عسكريين و مئة عديدين  
و وجهاء و زعماء و شهاب مثقفيين و اشترك في التشجيع رسمي الجيش و الدرك السوري  
و خطب أحد القواد في الجيش السوري ، و ما ، و مما قاله : —

« إني مدين بحياي اليوم لهذا القائد الشريف الراحل الذي خلصني وخلص كثيرين  
من أمثالي شباب العرب من أحواد الملاحق أيام الطاغية جمال باشا »  
ثم أعقبه خطيبين عددا مناديين الراحل و أعماله الصالحة لما كان على رأس وظيفته في العهد  
التركي ، و الحق فقد كان والذي الرحوم من أصدقاء جمال باشا وزملاءه في المدرسة و في  
حزب الاتحاد و الترقى ، و له صداقة وطيدة بأعظم رجالات تركيا كصعاني كمال باشا  
و جواد باشا و فوزي باشا و غيرهم ، و كان يشمر معهم بالخطأ الذي يرتكبه اخوانهم قادة  
الانقلابيين و يخطر الشفرة التي احدثوها في الدولة و كان يحاول اقناعهم بتغيير خطتهم و رفع  
الظلم عن كاهل الشعب ولكن الافكار شاعت أن بصطدم مع أنور باشا الذي كان صديقه  
و فواد الامان فأمرؤا بعدم رفيعه طيلة مدة الحرب ، و لكنه لم يقابل هذا الاجحاف منهم  
إلا بالصبر و العمل لرفع الظلم ضمن صلاحياته و إمكانياته عن كاهل البعض من اخوانه  
العرب . وهكذا اضمحلت تلك الامبراطورية العثمانية بسبب أخطاء فئة من المهوسين ....  
ولما وافته المنية لم يكن في جيبه فرش واحد مع أن الظروف ساعدته بصورة  
كان يستطيع معها أن يكون من كبار الاغنياء . ولكنه أثر راحة الله على الاموال  
و مباحج الدنيا .

و فل أحد عشر عاما من هذا التاريخ لما دخلت في الجملة الاحمدية المباركة وشي  
بي اليه أحد العلماء بدمشق وحدثه بحديث مزور حمل فيه على الاحمدية وؤسسا عليها السلام  
فسألني عن هذا الامر باهتمام بالغ فخطبته بالامر بالقدر الذي فيه كفاية وطلبت اليه  
أن يستخير ربه وانا اعلم بصلاح والذي الذي كان طيلة حياته مناضلا في سبيل الشرف  
والحق ، وهكذا قال الله تعالى لم يحجب رحمة منه ، فقد أراه ما أثبت له صدق الاحمدية  
وؤسسا عليها السلام ، فبادر رحمه الله الى مبايعة مولانا أمير المؤمنين ميرزا بشير الدين  
محمود احمد خليفة المسيح الموعود الثاني نصره الله ، وكانت هذه للبيعة قد كتبت بخط الاستاذ  
المجاهد منير أفندي الحصني رئيس الجماعة الاحمدية بدمشق ، وقد أتلج صدري هذا الامر .  
و كان رحمه الله يذكر الاحمدية في حماس وخير في كل مجالسه وبجميع المناسبات ، و بقي على  
اخلاصه حتى آخر نسمة من حياته .

وقد كتبت هذه الكلمة خصيصا لتسجل في مجلة (البشرى) القراء : السجل  
الاحمدي الخالد . وحسب والذي ( رحمه الله ) من دنياه التي زهد فيها كثيرا هذا الذكر  
في صحيفة الاحمدية الخالدة (البشرى) وحسبه من دنياه ومجدها الذي أعرض عنه  
حبا للحق أنه مات على الحق باتباعه الاحمدية التي نحمل لواء الاسلام حقاً

أنور علي الارناؤوط لوش احمدي

دمشق



جاءت خيار الناس شوقا بعد ما  
شموا ريح المسك من تلقائي  
(سيدنا احمد للمسيح الموعود)

## السمع والطاعة

﴿السيد محمد صالح العودة﴾

من الواجب أن يطيع المرء أميره بكل ما يأمره به من المعروف سواء كان الامر موافقا لطبيعته أم مخالفا لها ، وهذه هي الطريقة المثلى لرقى الانسان . ومهما كان الرجل عاجلا حازما كثير المعرفة واسع الخبرة ومهما عظمت مرتبته وارتفعت درجته طاعة ادلي الامر واجبة عليه . ومن أشهر ما قاله الله تعالى في هذا الباب هو قوله عز وجل ﴿ يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ﴾ والمراد بالطاعة الله والرسول أمرهما . قلآية كما نأمر بقول لنا اطيعوا أمر الله وأمر رسوله والآمر بأمرهما . وإلى هذا أشار النبي ﷺ بقوله « استمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي » واستعمل أي جعل عاملا وأميرا عليكم والطاعة هي الخضوع للامير مهما كانت هيئته ونسبته . وقال ﷺ أيضا « عليك السمع والطاعة في عسرك ورسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك » فالطاعة هي التي تجعل النظام وتساعد على حفظ الامن وإقامة حدود الله بالعدل والانصاف وبغيرها لا أمن ولا نظام ولا عدل ولا انصاف ، وحزينة تلك الحكومة التي لم تجد لها شعبا مطيعا ومخذول كذاك الشعب الذي به يصي أمر حكومته وولاية أموره ويخرج على قانونها فأصبحت عاجزة من حفظ الامن وإقامة الحدود ، وما الذي أوصلهما إلى هذا الحد سوى عدم الطاعة وعدم التضامن والتضامن بين الفريقين : الاير والمأمور فأصبح أمرهم فرطسا وانقلب النظام إلى الفوضى والعمار إلى الدمار . والاسلام هو الذي يأمر أتباعه بلزوم الطاعة لامرأهم الزاملا لا مهاودة فيه . فشقي ذلك الانسان الذي طوق عنقه بالعهد عند البيعة أنه يطيع أميره بكل ما يأمره به من المعروف ثم يخرج عن طاعته ويخالف أمره ، أنه يعصيانه وخروجه عن طاعته لا يضرب أميره بقدر ما يضرب نفسه إذا أنه قد اتبع نفسه الأمانة و ﴿ ان النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي ﴾ يقول النبي ﷺ « السمع والطاعة حق على المرء المسلم فيما أحب وأكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة » فالواجب إذا أن تعمل بقول الله العزيز وقول رسوله الكريم وتحلي انفسنا بمكارم الاخلاق ونظهر نفوسنا من الادران فلا تعود تأمر ناسوا . ولكن مطيعين لولاية الامر منا أينما كنا حيث أن ذلك واجب علينا . والله المستعان

محمد صالح العودة الاحدي

الكباير



كتاب جامع من كتب  
امام هذا الزمان  
سيدنا ميرزا غلام احمد — دقادياني  
المشتمل على معارف القرآن ودقائقه المسمي



بطلب

من المكتبة الاحمدية بالكباير (جبل الكرمل) حيفا

الجماعة الإسلامية الاحمدية

مؤسسا بأمر الله تعالى

خاتم الخلفاء والأولياء جري شريف في حلل الأنبياء  
ميرزا غلام احمد القادياني  
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة والسلام

غاية تأسيسا

أحياء الاسلام وأظهاره على الأديان كلها

أما امرها الخالي

ميرزا بشير الدين محمود احمد

مركزها العام

قاديان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع أنحاء العالم

شروط الانضمام اليها

عشرة ترسل مجانا الى الطالبين

من استزاد } فليزود بخبر (مكتب التبشير) أو أقرب مركز من مراكزها  
التبشيرية اليه أو فرع من فروعها . والسلام على من اتبع الهدى